الجبهة الشعبيّة لتحرير فلسطين:

أربعة شهداء جُدد دفاعًا عن الجماهير اللبنانيّة والفلسطينيّة

لا زالت القوى الانعزالية الفاشية ماضية في تنفيذ مؤامراتها التي تستهدف تحجيم حركة المقاومة الفلسطينية اضافة لضرب القوى التقدمية في لبنان من اجل انتزاع بندقيتها المقاتلة وبالامس ومن اجل التصدي لعجرفة هذه القوى قامت مجموعة من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بمواجهة احد كمائن العصابات الانعزالية المتمركزة في عين الرمانة وقد نفذت المجموعة عمليتها بنجاح اسفر عنه سحق الكمين وقد سقط لنا في هذه المواجهة شهيدان هما :

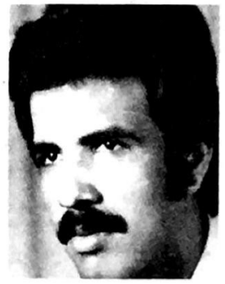

الشهيد محمود محمد المراغي

ولد الشهيد في بلدة سلوان ـ القدس عام ١٩٥٥ .

انهى دراسته الثانوية في مدارس القدس .

التحق بجامعة بيروت العربية .

خلال وجوده في القدس عمل مع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في احدى خلاياها السرية وقد امضى في سجون الاحتلال ستة اشهر اذاقته خلالها تلك السلطات اشد انواع التعذيب .

التحق كمقاتل في القطاع العسكري للجبهة في ٦ ـ ٥ ـ ١٩٧٥ .

استشهد في ١١ ـ ١ ـ ١٩٧٦ وهو يقوم بواجبه دفاعا عن الجماهير اللبنانية والفلسطينية .

هذا وقد شيع رفاق الشهيد محمود محمد المراغي جثمانه الى مثواه الاخير وقد شارك في التشييع ممثلو فصائل الرفض ، واثناء دفنه تم تجديد العهد من رفاقه على الاستمرار بالسير على الطريق التي سار من اجلها الشهيد البطل .

وتم نقل جثمان الشهيد البطل احمد عوض زعرورة لدفنه في مسقط راسه .

ان استشهاد رفيقينا لن يثنينا عن متابعة النضال والتصدي لهذه المؤامرة بل سيزيدنا اصرارا على المضي في طريق التصدي للقوى الرجعية الانعزالية حتى يتم دحرها ودحر مخططاتها .

الشهيد احمد عوض ابراهيم زعرورة

ولد الشهيد احمد عام ١٩٥٦ في صور

التحق في صفوف الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عام ١٩٧٣ .

استشهد بتاريخ ١١ ـ ١ ـ ١٩٧٦ اثناء قيامه بواجبه دفاعا عن الجماهير اللبنانية والفلسطينية .

كان الرفيق يتحلى بانضباط واخلاق ثورين .

الشهيد احمد موسى

واستمرارًا لعملية التصدي والردع للقوى الفاشية والانعزالية في لبنان وجنبا الى جنب مع الجماهير اللبنانية الكادحة قدمت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين المقاتل الشهيد توفيق احمد سليمان موسى ، الذي استشهد وهو يدافع ببسالة عن الجماهير اللبنانية وقواها الوطنية في الدامور يوم ١٣/١/ ١٩٧٦ وقد شيعت الجماهير في صيدا وفصائل المقاومة في عين الحلوة يوم الاربعاء ١٤/١/٧٦ جثمان الشهيد البطل وشارك في التشييع وفود من القوى والاحزاب الوطنية .

وكانت جبهة الرفض والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قد نعت الشهيد في بيان حيث فيه صمود الشعب اللبناني في وجه دعاة الانعزالية والتقسيم .

الشهيد البطل محمد علي مكية ((ابو خلدون))

في الوقت الذي يقوم فيه رفاق الشهيد بالتصدي للمؤامرة الامبريالية التي تستهدف تحجيم حركة المقاومة الفلسطينية وضرب القوى الوطنية على الساحة اللبنانية بهدف تمرير المشاريع الاستسلامية، كان الرفيق الشهيد يقوم ومجموعة من رفاقه برصد تحركات العدو في الجنوب والتي تصب في خدمة الرجعية وحلفائها الامبرياليين . واثر عودته من تلك المهمة الاستطلاعية انفجر لغم ادى الى استشهاد الرفيق يوم ١٠ ـ ١ ـ ١٩٧٦ .

ـ ولد عام ١٩٥٧ في بلدة الكسوة في سوريا وهو من اسرة كادحة .

التحق بالقطاع العسكري في ٢٧ ـ ٨ ـ ١٩٧٥ . تصدى خلال وجوده في بيروت للقوى الفاشية مشاركا بعمليات اقتحام بطولية .

عهدا يا شهيدنا ان نستمر بالتصدي لكل اطراف المؤامرة الامبريالية .

المجد والخلود لشهدائنا الابرار

وثورة حتى النصر والتحرير

مناقشات مَجلس الأمن الدّولي
هَدفها تذليل العقبات من أمام جنيف
وَمؤامَرة الفاشيين في لبنان تخدم هَذا الهَدف

بقلم : عدنان بدر

في الوقت الذي تنشد فيه انظار جماهيرنا الفلسطينية واللبنانية والعربية الى التطورات الدموية في المؤامرة الفاشية التي تتعرض لها الجماهير والحركة الوطنية والمقاومة على الساحة اللبنانية .. في هذا الوقت تبدأ مناقشات ((أزمة الشرق الاوسط)) في مجلس الامن الدولي بحضور وفد من منظمة التحرير ، بعد ان امتنعت الولايات المتحدة عن معارضة ذلك الحضور !!

فما الذي تهدف اليه هذه المناقشات ؟ وما الذي يمكن ان ينجم عنها ؟

يقول عبد المحسن ابو ميزر عضو اللجنة التنفيذية والناطق الرسمي باسمها ان غرض وفد المنظمة هو طرح قضية فلسطين برمتها !! في حين تقول ((رويتر)) ان منظمة التحرير ((تطالب بأن تشترك على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى في اية مفاوضات للسلام في الشرق الاوسط)) !!

فهل مجلس الامن الدولي هو مجرد منبر دعائي دولي يمكن ان نستغله لمجرد طرح قضيتنا على الراي العام العالمي بدون ان يلزمنا ذلك باية قيود على حركة كفاحنا التحريري المسلح ؟

اذا كان الامر كذلك ، فهل يستطيع القائلون بهذا الراي ان يفسروا لنا امتناع أميركا ، وهي العدو الرئيسي لنا ، عن استعمال حق الفيتو ضد حضور المنظمة ؟؟؟

ان مثل هذه الاقاويل ليست في الحقيقة الا تغطية لجوهر العملية ، ولهدف مناقشات المجلس الذي يجتمع حاليا ، باعتراف كافة الاطراف الرئيسية فيه ، لمناقشة اين وصلت مساعي التسوية وكيف يمكن الدفع بها الى الامام ..

وليكن واضحا لنا ان ابا من تلك القوى الرئيسية الفاعلة في المجلس لن يطرح ولا يوافق على اي مشروع قرار يمس بصورة من الصور ما يسمى ب ((حق اسرائيل)) في الوجود .. ذلك ((الحق)) الذي يعتبر العنصر الاكثر اساسية في كل مشاريع التسوية والذي يعتبر الركن الاول في الاساس الذي تقوم عليه كل مساعي التسوية الحالية .

ومن هنا يمكن التأكد من ان المجلس سيبحث في العقبات التي تعترض مساعي التسوية حاليا ، وفي مقدمتها العقبتان الفلسطينية والاسرائيلية .

● اولا :

بالنسبة للعقبة الفلسطينية ، التي يبدو من اقوال كل الاطراف تقريبا ان ملفها مفتوح هذا العام . ان القرار ٢٤٢ والقرار الاخر المبني عليه ٣٣٨ ، لا يتعاملان مع قضية الشعب الفلسطيني الا ((كمشكلة لاجئين)) . وهذا ما لا يمكن ان تقبل به منظمة التحرير كبوابة رسمية للعبور الى داخل مساعي التسوية ، فالنقاط العشر التي تلتزم بها تلك القيادة تنص ((على رفض المشاركة في مؤتمر جنيف طالما انه ينعقد على اساس القرار ٢٤٢ الذي يتعامل مع قضية شعبنا كمشكلة لاجئين)) . وبالتالي فلا بد من اجراء تغيير او توسيع في تلك ((البوابة)) اما بتعديل الفقرة المتعلقة ((بمشكلة اللاجئين)) وتحويلها الى شيء اخر ينص على ((حقوق الشعب الفلسطيني)) ، واما باتخاذ قرار جديد يضاف الى القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ ، فيسهل على المنظمة آنذاك ان تلج حلبة مساعي التسوية بصورة رسمية ، اذ لا يعود اساس التسوية يتعامل مع قضية شعبنا كمشكلة لاجئين ، وبالتالي يسقط شرط المنظمة لرفض المشاركة في مؤتمر جنيف.

● ثانيا :

اما العقبة الاسرائيلية فهي ان حكومة العدو ملزمة بعدم التفاوض مع منظمة التحرير طالما ان المنظمة لا تقر بمبدأ الاعتراف بالوجود الاسرائيلي (وهذا هو السبب المعلن لتغيب اسرائيل عن اجتماع مجلس الامن الحالي) .. لكن اذا ما حلت العقبة الاولى ـ وبالطبع دون المساس ((بحق اسرائيل)) في الوجود ، الامر الذي تجمع عليه الاطراف الرئيسية والفاعلة في المجلس ـ فان مشاركة منظمة التحرير في مساعي التسوية على اساسها الجديد (القرار المعدل، او القرار الجديد المضاف للقرارين السابقين) فانها تكون قد اعترفت ((بحق اسرائيل)) في الوجود ، تماما كما هي الانظمة العربية المشاركة في مساعي التسوية معترفة الان بمجرد قبولها للقرار ٢٤٢ او للقرار ٣٣٨ .. وعندها يسقط شرط اسرائيل للتفاوض مع منظمة التحرير .

وعلى هذا الاساس تكون قد حلت العقبتان الرئيسيتان حاليا او دخلنا طريق الحل .. وعندها تصبح الطريق الى جنيف سالكة على الخطين الفلسطيني والاسرائيلي .. وهنا بالذات ما تحتاجه مساعي التسوية في هذه المرحلة ، ويبحث عنه مجلس الامن في مناقشاته الحالية .

ومما لا شك فيه هو ان حل هاتين العقبتين يعتبر مسالة اساسية في مساعي التسوية ، كان يمكن ان يكتنفها حجم كبير من المخاطر على كل تلك المساعي ، لولا ان الرجعية اللبنانية الفاشية المتآمرة باشرت بتنفيذ مؤامرتها الدموية في هذه المرحلة بحيث تشكل تلك المؤامرة ضاغطا عسكريا مباشرا على المقاومة وجماهيرها يحد من قدرتها على لجم قيادة المنظمة والعناصر المستسلمة فيها عن تلبية احتياجات الاستسلام . وبلغت انتباه الجماهير الفلسطينية والعربية عن خطورة تلك الخطوة وبالتالي عن التصدي لها بقوة كافية لاحباطها .

وهنا يتضح احد الادوار الامبريالية الرئيسية لمؤامرة الفاشيين في لبنان (داخل السلطة وخارجها) وواحد من اسباب دعم الانظمة العربية الرجعية والمستسلمة لتلك المؤامرة .

لكن جماهيرنا الفلسطينية والعربية التي تتصدى لمؤامرة الفاشيين بكل قواها، وكذلك الجماهير التي تدعم ذلك التصدي ، ستظل قادرة عبر تصعيد كفاحها ضد الفاشية وتنشيط الحالة الثورية التي يفرزها هذا التصدي البطولي الباسل .. على الحاق الهزيمة بالفاشيين وبمن وراءهم وكذلك على احباط كل المؤامرات مهما كان حجمها ومصدرها .